

بسم الله الرحمن الرحيم

كيفية إعداد البحوث وكيفية صياغتها

1. تعريف البحث :-

هو محاولة لاكتشاف المعرفة ، والتنقيب عنها ، وتطويرها وفحصها ، وتحقيقها بتقص دقيق ، ونقد عميق ، ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك .

2. أنواع البحث وطرائقه :-

● البحث النظري البحث :

هو ذلك النوع الذي يقوم به الباحث من أجل إشباع حاجاته للمعرفة، أو من أجل توضيح غموض يحيط بظاهرة ما ، دون النظر إلى تطبيق نتائجه في المجال العملي أو الاستفادة منها في الوقت الحاضر أو المستقبل القريب ، وهو يعتمد بصورة رئيسية على الفكر والتحليل المنطقي والمادة الجاهزة والموجودة عادة في الكتب والمكتبات . والدافع وراء هذا النوع من البحث هو السعي وراء الحقيقة ، وتطوير المفاهيم النظرية ، ومحاولة الوصول إلى تعميمات بغض النظر عن نتائج البحث إن فوائده النفعية . ومن أفضل الأمثلة على ذلك تلك التي تجرى في حقل الرياضيات البحتة .

● البحث العملي التطبيقي :

هو ذلك النوع الذي يقوم به الباحث بهدف إيجاد حل لمشكلة قائمة ، أو التوصل إلى علاج لموقف معين ، فهو في العادة يبدأ بمشكلة عملية في نطاق الأوضاع القائمة التي تجابه الباحث ويحصر اهتمامه في البحث عن علاج لتلك المشكلة . ويعتمد هذا النوع من البحث على التجارب المخبرية والدراسات الميدانية للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج في دنيا الواقع . ومن الأمثلة على ذلك البحوث التي تجريها الشركات لإيجاد حلول لمشاكل التسويق أو الإنتاج أو غير ذلك .

● طرائق البحث :

طرائق البحث كثيرة جداً ومتنوعة وتختلف باختلاف الزاوية التي ينظر الباحث منها . فإذا نظرنا إليها من حيث ميدان البحث ، وجدنا التربوية والتاريخية والفلسفية وغيرها . أما من حيث الهدف ، فهناك الوصفية والتنبؤية وتقرير السببية ، وتقرير الحالة، وما شابه . كما تقسم من حيث المكان إلى ميدانية ومخبرة ، ومن حيث طبيعة البيانات النوعية وكمية ، ومن حيث صيغ التفكير إلى استنتاجية واستقرائية ، هلم جرا .

3. صفات الباحث المثالية

● صفات خلقية

وهي تلك التي تتعلق بالباحث كأنسان ، ومنها الرغبة في البحث لان طريق البحث طويلة وشاقة تلزمها الرغبة في قطعها كشرط أساسي . ويفترن بالرغبة عامل الصبر على العمل المستمر ، كما يشترط توفر حب التقصي والاطلاع فالباحث يحتاج إلى العلوم واللغات التي تساعد على قراءة كل ما يتعلق بموضوعه . كذلك يشترط في الباحث التواضع ، وعدم مهاجمة الآخرين بشكل شخصي ، واليقظة وقوة الملاحظة وخاصة في العلوم الاجتماعية الملائى بالمعاني والرموز الخفية التي تحتاج إلى ملاحظة قوية ، أضف إلى ذلك وضوح التفكير وصفاء الذهن حتى يتمكن الباحث من (رؤية) الأحداث على حقيقتها .

● صفات علمية

وهي تلك التي تتعلق بالباحث كعالم ، ويمكن تقسيمها إلى :

- صفات علمية عامة ومنها المقدرة على البحث لأن جمع البيانات شيء وتحليلها وتفسيرها شيء آخر ، والوصل بين الأحداث والمعلومات . وهذا بدوره يتطلب منه توفر المقدرة التنظيمية التي تمكنه من تبويب المادة وتصنيفها لتصبح كلا متكاملًا يضاف إلى هذه الأشياء الشك العلمي ، شك الجاحظ وديكارت ، ذلك الشك الذي يقود إلى التثبت مما يكون الباحث بصدده كأن يضع فرضية ما ، ثم يجمع لها الأدلة والقرائن، كما يشترط في الباحث التجرد العلمي والموضوعية التامة .
- صفات علمية خاصة منها معرفة موضوع البحث ، وهذه تتضمن قراءة واسعة واطلاع على خلفية الموضوع النظرية ، ومنها الإلمام بأساليب البحث العلمي وطرق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ، كما تتضمن معرفة جمهور المبحوثين ليستطيع الباحث التعرف على أمور داخلية ومناقشة أمور حساسة يصعب على غيره طرحها ومناقشتها ، لكي يستطيع تفهم وجهات نظرهم والتعرف إلى جوهر السلوك والمعاني الكامنة خلفه والتي لا يستطيع غيره أن يفهمها .
- ويجب التأكيد على أن هذه الصفات مثالية يصعب أن تتوفر في باحث واحد ، ولكن لابد من توفر حد أدنى منها حتى يتسم البحث بالعلمية

مراحل البحث العلمي

1. الشعور بالمشكلة .

تتبع مشكلة البحث من شعور الباحث بحيرة أو غموض تجاه موضوع معين . فمشكلة البحث هي موضوع الدراسة ، وهي تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج إلى تفسير .

- أهم منابع المشكلة ما يلي :

- الخبرة الشخصية : فالمرء يمر خلال فترات حياته بالعديد من التجارب والخبرات التي تثير عنده تساؤلات حول بعض الأمور التي لا يجد لها تفسيراً ، فبالتالي يقوم بإجراء دراسات وتجارب حول ذلك الموضوع .
- القراءة الناقدة التحليلية : القراءة الناقدة لما تحتويه الكتب والدوريات وغيرها من المراجع من أفكار ونظريات قد تثير في ذهن الباحث عدة تساؤلات حول صدق هذه الأفكار وهذا يدفعه إلى التأكد من صحة وصدق تلك الأفكار .
- البحوث السابقة : البحوث العلمية متشابكة ويكمل بعضها بعضاً . ومن هنا قد يبدأ أحد الباحثين دراسته من حيث انتهت دراسة غيره .

2. تحديد مشكلة البحث .

من الضروري إن يتم تحديد موضوع الدراسة بشكل دقيق وواضح قبل الانتقال إلى مراحل البحث الأخرى.

وهذا أمر هام لأن تحديد المشكلة هو بداية البحث ويترتب عليه جودة البيانات التي ستجمع و

أهمية النتائج التي يتوصل إليها .

وهناك بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار البحث وتحديدتها ، ومنها:
 أ_ أن تكون المشكلة قابلة للبحث ، بمعنى أن ينبثق عنها فرضيات قابلة للاختبار علمياً لمعرفة مدى صحتها .

ب_ أن تكون مشكلة البحث أصلية ، أي أن لا تدور حول موضوع تافه لا يستحق الدراسة .

ج_ أن تكون في حدود إمكانيات الباحث من حيث الوقت والتكاليف والكفاءة والتخصص .

3. تحديد أبعاد البحث وأهدافه

من الضروري أن يقوم الباحث بتحديد أبعاد دراسته والأهداف التي يأمل الوصول إليها عند انتهاء الدراسة . وبعبارة أخرى فإن على الباحث أن يذكر السبب الذي جعله يختار مشكلة معينة لدراستها وان يبين كذلك الغايات التي يرجى تحقيقها نتيجة قيامه ببحثه فالمفروض أن يعرف القارئ الهدف من الدراسة وأبعادها : هل هي دراسة استطلاعية أولية يقصد منها التعرف على جوانب المشكلة بشكل مبدئي؟ أم هل هي دراسة متعمقة لجانب محدد فقط؟

4. استطلاع الدراسات السابقة

ويتضمن ذلك مناقشة وتلخيص الأفكار الهامة الواردة في دراسات وبحاث سابقة أو الإشارة إليها على الأقل ويعتبر استطلاع الدراسات السابقة هاما من عدة نواح:
 أ_ توضيح وشرح خلفية موضوع البحث.

ب_ وضع البحث في إطاره الصحيح وفي موقعه المناسب بالنسبة للبحوث الأخرى وبيان ما سيضيفه إلى التراث العلمي.

ج_ تجنب الأخطاء والمشاكل التي تعرضت لها البحوث السابقة .

د_ عدم التكرار غير المفيد وعدم إضاعة الجهود في دراسة مواضيع بحثت بشكل جيد في دراسات سابقة.

5_ صياغة الفروض

يجب على الباحث أن يقوم بوضع الفرضية أو الفرضيات التي يعتقد بأنها تؤدي إلى تفسير مشكلة البحث. وتتخذ صياغة الفرضية شكلين أساسيين:

أ_ صياغة الإثبات ، وبمعنى ذلك أن تصاغ الفرضية بشكل يثبت وجود علاقة (إيجابا وسلبا).

ب_ صيغة النفي ، أي أن تصاغ الفرضية بشكل ينفي وجود علاقة.

وتنبثق أهمية الفرضية عن كونها النور الذي يضيء طريق البحث ويوجهه باتجاه ثابت وصحيح.

6_ تصميم البحث

وهذه المرحلة تشمل الخطوات التالية:-

أ-تحديد منهج البحث .

ب.تحديد مصدر البيانات.

ج.اختيار وسيلة جمع البيانات.

أ_ تحديد منهج البحث

ويقصد بذلك أن يحدد الباحث الطريقة التي سوف يسلكها في معالجة موضوع البحث ومن مناهج البحث العلمي ما يلي:

-المنهج الوصفي (المسح الاجتماعي)

-المنهج التجريبي

-المنهج التاريخي =دراسة الحالة

واكثر هذه المناهج شيوعا في البحوث الاجتماعية هو المنهج الوصفي أو المسح الاجتماعي الذي يعتمد على الاستبيان والمقابلة كأداتين رئيسيتين لجمع البيانات .

ب_ تحديد مصادر البيانات

ويقصد بذلك تحديد الأفراد أو الجمهور الذي سيكون موضوع الدراسة وتستقى منه المعلومات ويتخذ الشكلين التاليين.

1_ المجتمع الأصلي

وفيه يقوم الباحث بجمع البيانات عن كل مفردة داخله في نطاق البحث دون ترك أي منها.

2_ العينية

وهذه هي الطريقة الشائعة في معظم البحوث العلمية نظرا لكونها أيسر في التطبيق وأقل في التكاليف من دراسة المجتمع الأصلي، ومن أنواع العينات ما يلي:
- العينة العشوائية وهي التي يتم اختيار عينة من المجتمع بشكل عشوائي
- العينة الطبقية وهي التي يتم تقسيم المجتمع فيها إلى فئات وفقا لخاصية معينة كالسن أو الجنس

- العينة الطبقية التناسبية هي كسابقتها إلا أن الباحث يقوم باختيار عينه عشوائية بحيث يتناسب العدد مع حجمها الحقيقي
- العينة المنتظمة وهي نادرة الاستعمال وتتصف بانتظام الفترات بين وحدات الاختيار

ج_ اختيار وسيلة جمع البيانات

وهذه هي الخطوة الثالثة في تصميم البحث ووسائل جمع البيانات متعددة منها الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان، والأساليب الإسقاطية، والوثائق وغيرها .

7_ جمع البيانات

وهذه مرحلة التجميع الفعلي للبيانات اللازمة للبحث وقد تتضمن تسجيل الملاحظات إجراء المقابلات أو توزيع الاستبيانات أو الرجوع إلى الوثائق والتقارير

8_ تصنيف البيانات وتحليلها

بعد جمع البيانات تأتي مرحلة تصنيف هذه البيانات وتحليلها. وتتضمن هذه المرحلة ما يلي :

أ- مزن البيانات المجمعة بدقة وتقييمها لمعرفة درجة موضوعيتها وثباتها.

ب- وضع نظام واضح لتصنيف البيانات.

ج- تحليل البيانات إحصائيا واستخلاص النتائج وتقدير إمكانية تعميم النتائج.

9_ عرض البيانات

بعد تصنيف البيانات وتحليلها تأتي مرحلة عرض البيانات ويتم ذلك باستخدام عدة أساليب منها الجداول والرسوم البيانية وغير ذلك .

10_ كتابة التقرير

وهذه هي المرحلة النهائية في البحث وفيها يقوم الباحث بإعداد تقرير البحث بحيث يشمل كافة جوانبه ويبرز جميع المراحل التي مر بها . ويستحسن إعادة كتابة مقدمة البحث على ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث في المراحل الأخيرة .

ويشمل التقرير ما يلي :

1. المقدمة: ويعرض فيها الباحث الهدف من البحث والطريقة التي اتخذها في جمع المعلومة وكذلك وكذلك يعرض عدد الأبواب وما تحويه من فصول وكذلك أبرز النتائج وأهم التوصيات .

2. أسلوب تقرير البحث: بما يتضمنه من نواح فنية كالإقتباس والتوثيق وعرض مشوق للقارئ يحتاج إلى لغة مقبولة سهلة القراءة والفهم . وتقرير البحث هو عرض واف لما قام به الباحث من دراسة تحليلية ويجب أن يشتمل على جميع

مراحل البحث بشكل منسق وواضح وبأسلوب سلس وتحليل قوي الحجة فالوضوح والدقة هما اكثر الصفات أهمية في الكتابة العلمية وهذا يعني أن طريقة عرض الأفكار في مراحل البحث يجب أن لتجعل القارئ في حيرة من أمره في تتبع وتفهم ما يدور في خلد الكاتب من أفكار فالأسلوب الجيد والتحليل المنطقي يعتبران من العوامل الأساسية في جذب القارئ لمتابعة وتفهم ما يريد في البحث من آراء وأفكار ويجب أن يعبر الباحث عن نفسه بدقة كي لا يسيء القارئ فهم الفكرة الأساسية التي يعالجها وهذا يتطلب عرض المادة بطريقة لا تدع مجالاً للثغرات في انسياب الأفكار وتسلسلها من نقطة لأخرى أن القائد الذي يقصد اقتحام حصن ما عليه أن يعد جنده إعداداً تاماً ثم عليه أن يسرع في إدارة المعركة وان يواصل ضغطه حتى يصل إلى هدفه.

أن كتابة تقرير البحث ليست قائمة على التسلسل المنطقي للأفكار والتحليل الجيد فحسب بل من المهم جداً أن يشعر الباحث أن لديه ما يستحق أن يكتب وإذا كان الباحث لا يشعر بأن لديه ما يستحق أن يقدمه كبحت فإنه سيجد صعوبة في الكتابة.

3. أجزاء تقرير البحث الرئيسية :

بشكل عام يمكن تحديد الأجزاء الرئيسية لتقرير البحث بالبنود التالية :-

- المواد التمهيديّة
 - ✓ صفحة العنوان (ويكتب فيها ما يلي)
 - ✓ عنوان البحث (في أعلى الصفحة)
 - ✓ الجهة المقدم لها البحث
 - ✓ اسم كاتب البحث (في وسط الصفحة)
 - ✓ اسم المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث إذا كان ذلك ضرورياً .
 - ✓ تاريخ تقديم البحث (الشهر والسنة)
- ويمكن ترتيب صفحة العنوان كما هو في الشكل التالي :

اتجاهات المعلمين نحو مشكلات طلبتهم
وأساليبهم في معالجتها
(دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الابتدائية في الأردن)
رسالة مقدمة
إلى الجامعة الأردنية - كلية التربية -
جزء مكمل لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
إعداد
محمد نيب حسن
إشراف
الأستاذ الدكتور محمد عبد السلام أحمد
العام الجامعي 1973-1974

✓ صفحة اعتماد البحث

ومن الضروري أن يتقيد كاتب البحث بالتعليمات الصادرة عن الجهة التي يقدم الباحث لها .

✓ توطئة للبحث

وتتضمن سبب الدراسة وعرضها كما تشمل عادة على شكر وتقدير لكل من قدم مساعدة للباحث وذلك في الحالات التي لا يخصص فيها فصل خاص للمقدمة .

✓ قائمة الجداول (أن وجدت)

✓ قائمة الأشكال والصور (أن وجدة)

● المقدمة

وتشمل ما يلي :

1. مدخل البحث

وهو تقديم عام لموضوع الدراسة والظروف التي أدت إلى اهتمام الباحث بمشكلة البحث والدوافع التي حفزته إلى إجراء الدراسة .

2. الهدف من إجراء البحث

وفي هذا الجزء يذكر الباحث الغاية التي من أجلها قام ببحثه والنتائج التي يطمح أن يتوصل إليها

3. مشكلة البحث

ويذكر الباحث هنا مشكلة البحث بشكل واضح وموجز بحيث تتكون لدى القارئ فكرة محدودة ودقيقة حول الموضوع الذي يرغب الباحث في معالجته .

4. فرضية البحث

وهي عبارة يقوم فيها الباحث بتقديم تصور مبدئي مقترحا فيه تفسيره لمشكلة البحث

5. ابعاد البحث ومحدداته

وهي عبارة عن تحديد عمق الدراسة ودرجة شمولها والجوانب التي سيغطيها البحث وكذلك العوامل المحددة والتي قد تفرض عليه إغفال بعض جوانب المشكلة كعناصر الزمن والمال أو ندرة البيانات الإحصائية أو صعوبة الوصول إلى بعض الأفراد الذين سيشملهم البحث .

6. منهاج البحث

وفي هذا الجزء يجب أن يذكر الباحث ما يلي

◀ طريقة البحث ومنها يحدد الباحث الأسلوب الذي اعتمده في إجراء البحث تجريبي أو مخبري .

◀ مصدر البيانات وفيها يحدد الباحث المصدر الذي حصل منه على البيانات سواء كان من المصادر الجاهزة إن الأولية إن كلي هما .

- ◀ وسيلة جمع البيانات وهنا يذكر الباحث الوسيلة التي تم بواسطتها جمع بيانات الدراسة سواء كانت من مصادر جاهزة أو أولية أو كليهما .
7. تعريف المصطلحات : وفيها يذكر الباحث التعريفات الإجرائية الدقيقة للمصطلحات الرئيسية الواردة في الفرضية ومشكلة البحث .
8. الهيكل التنظيمي لمحتويات البحث
- وفيه يذكر الباحث محتويات الفصول اللاحقة حسب تسلسلها ليعطي القارئ فكرة شاملة عن مضمون التقرير .
- متن التقرير
 - توضع هذه المادة عادة في فصول يتضمن كلا منها جانبا هاما من جوانب البحث وفي بعض الحالات فقد تجمع عدة فصول متجانسة في باب واحد خاصة إذا تنوعت المواضيع وكبر عدد الصفحات .
 - الخلاصة والاستنتاجات والتوصيات
 - وهذا هو الفصل الأخير في التقرير ويتضمن هذا الجزء عادة موجز للبحث والنتائج والتوصيات التي خرج بها الباحث ويشمل هذا الجزء العناصر التالية
 - ملحقات البحث
 - ◀ قائمة المصادر وتشمل الكتب والمجلات والدوريات والتقارير والوثائق الحكومية والمقابلات وغيرها من المراجع .
 - ◀ الملحقات وهي كل ما يلحق في آخر البحث من جداول ورسومات وقوانين وغيرها
 - ◀ الفهرس .

مع تمنياتي لكم بالتوفيق